

يمثل المسح السكاني الصحي في مصر الجهود المستمرة للحصول على بيانات عن الانجاب واستخدام وسائل تنظيم الاسرة في مصر. كما يعكس ايضاً الاهتمام بالمعلومات الأساسية الخاصة بصحة الأم والطفل. وتمثل بيانات المسح السكاني الصحي ثروة كبيرة لكونها تساعد في رسم السياسات والبرامج الصحية السكانية في مصر.

إن هذا المسح الهام لم يكن ممكناً إلا بمشاركة ومساندة وتكريس جهود العديد من المؤسسات والأفراد. وكانت مساندة وموافقة معالي الأستاذ الدكتور عادل عدوي وزير الصحة والسكان أساسية لضمان تنفيذ المسح السكاني الصحي مصر - ٢٠١٤.

ولقد كانت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/القاهرة الممول الرئيسي لهذا المسح. كما قامت كل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) بتقديم الدعم المالي لهذا المسح. وقد تم تقديم الدعم الفني للمشروع من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تحت مظلة برنامج المسوح السكانية الصحية (The DHS Program).

أود أن أعبر عن امتناني للقائمين بالعمل في وزارة الصحة والسكان الذين أسهموا في إنجاز هذا المشروع وأخص بالذكر الدكتور عاطف الشيتاني، رئيس قطاع السكان وتنظيم الأسرة، والدكتورة سهام الشريف، مدير مركز المعلومات لقطاع السكان وتنظيم الأسرة، لدعمهم المستمر طوال فترة تنفيذ المشروع.

كما أود أن أشكر بامتنان مكتب الصحة والسكان بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالقاهرة وخاصة د.نبيل الصوفي، المدير، والأستاذة شادية عطية، استشاري المتابعة والتقييم. لدعمهم وتعليقاتهم القيمة خلال أنشطة المسح.

أود كذلك أن أعبر عن شكري وأمتناني لـ Dr. Leonardo Menchini رئيس قسم السياسة الاجتماعية والمتابعة والتقييم، والأستاذة منار سليمان، مسئول المعلومات والإحصاء، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، والدكتور مجدي خالد، مساعد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالقاهرة، لتسهيلهم تنفيذ المسح بنجاح.

وتستحق Dr. Ann Way من مؤسسة ICF الدولية، التي عملت معنا جنباً إلى جنب خلال جميع مراحل البحث الشكر على جهودها خلال تنفيذ المسح وحتى إعداد هذا التقرير. وأود أن اشمل بالشكر كل من د. محمود القصبي لمساعدته القيمة وتوجيهاته في تصميم العينة، Ms. Jeanne Cushing تستحق عميق شكري لمساعدتها في تجهيز البيانات وإجراء التحليلات اللازمة لهذا التقرير. Ms. Monica Kothari لتقديمها المساعدات القيمة في تنظيم الجزء الخاص باختبار الانيميا وقياسات الوزن والطول في المسح.

أود أن أعبر عن تقديري وشكري للجميع العاملين في شركة الزناتي ومشاركوه للمهارة والإخلاص الذي قدموه في تنفيذ أعمالهم. كما أوجه خالص الشكر لفرق العمل الميداني على كفاءتهم التي أبدوها في تنفيذ مهامهم التي كانت في بعض الأحيان تتم في ظروف صعبة جداً.

وأخيراً أود أن أعبر عن تقديري وشكري إلى كل الأسر المعيشية والسيدات المستجيبات في المسح والذين بدون مشاركتهم ومعاونتهم لما كان لهذا المسح ان يتم.

أ.د. فاطمة الزناتي

المدير الفني للمسح

مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، مصر ٢٠١٤

الأهداف الإنمائية للألفية، مصر ٢٠١٤			
الهدف	المؤشر	القيمة	
		ذكور	إناث
١ - القضاء على الفقر المدقع والجوع			
١-٨ انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون الخامسة		٥,٩	٥,١
٢ - تعميم التعليم الابتدائي			
٢-١ نسبة الالتحاق الصافي في المرحلة الابتدائية ^١		٩٥,٨	٩٥,٥
٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة			
٣-١ a نسبة البنات إلى البنين في التعليم الابتدائي ^٢		ل.ى	ل.ى
٣-١ b نسبة البنات إلى البنين في التعليم الثانوي ^٢		ل.ى	ل.ى
٣-١ c اجمالي نسبة البنات إلى البنين في التعليم ^٢		ل.ى	ل.ى
٤ - خفض معدل وفيات الأطفال			
٤-١ معدل الوفيات دون الخامسة ^٣		٣٠	٣٠
٤-٢ معدل وفيات الرضع ^٣		٢٥	٢٢
٤-٣ نسبة الأطفال البالغين من العمر سنة واحدة والذين تم تحصينهم ضد الحصبة		٩٥,٥	٩٦,٢
٥ - تحسين صحة الأم			
٥-٢ نسبة الولادات التي تمت تحت إشراف طبي متخصص ^٤		ل.ى	ل.ى
٥-٣ معدل استخدام تنظيم الأسرة ^٥		ل.ى	٥٨,٥
٥-٤ معدل الخصوبة للمراهقات ^٦		ل.ى	٥٦,٥
٥-٥ a معدل تغطية رعاية الحمل: على الأقل زيارة واحدة ^٧		ل.ى	٩٠,٣
٥-٥ b معدل تغطية رعاية الحمل: ٤ زيارات أو أكثر ^٨		ل.ى	٨٢,٨
٥-٦ الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة		ل.ى	١٢,٦
الهدف	المؤشر	حضر	ريف
٧ - ضمان الاستدامة البيئية			
٧-٨ نسبة السكان الذين يحصلون بشكل مستدام على مصادر مياه شرب محسنة ^٩		٩٨,٧	٩٧,١
٧-٩ نسبة السكان الذين يحصلون على مرافق محسنة للصرف الصحي ^{١٠}		٩٨,٩	٨٤,٩

ل.ى: لا ينطبق

^١ يعتمد المعدل على من أقروا بالحضور، وليس الالتحاق بالتعليم الابتدائي بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية الفعلي في العمر (٦-١١ سنة). ويشمل أيضا معدل الأطفال في سن المدرسة الابتدائية المسجلين في التعليم الثانوي. وتكون نسبة الالتحاق الصافي هو مؤشر ٢-١ للأهداف الإنمائية للألفية.

^٢ تعتمد على صافي وليس اجمالي الالتحاق الفعلي من بين الفئة العمرية ٦-١١ سنة للابتدائي، ١٢-١٧ سنة للثانوي، ١٨-٢٤ سنة للتعليم العالي.

^٣ يتم التعبير عنه من حيث حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي. معدلات الوفاة حسب النوع تشير إلى فترة العشر سنوات السابقة للمسح. معدلات الوفاة للذكور والإناث مجتمعة تشير إلى فترة الخمس سنوات السابقة للمسح.

^٤ من بين المواليد في الخمس سنوات السابقة للمسح.

^٥ نسبة السيدات المتزوجات حالياً في الفئة العمرية ١٥-٤٩ سنة وتستخدم أي وسيلة لمنع الحمل.

^٦ تشير إلى معدل الخصوبة الخاص بالسيدات في العمر ١٥-٤٩ سنة للثلاث سنوات السابقة للمسح. ويعبر عنها بعدد الولادات لكل ١٠٠٠ سيدة في العمر ١٥-٤٩ سنة.

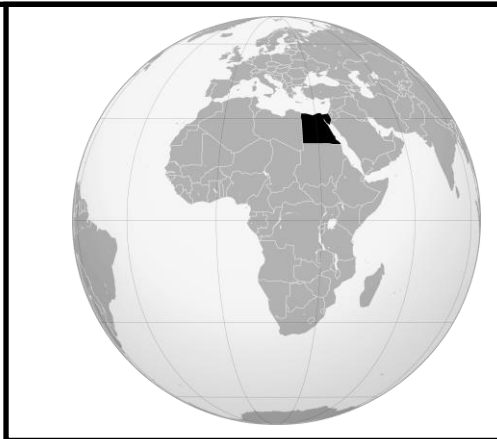
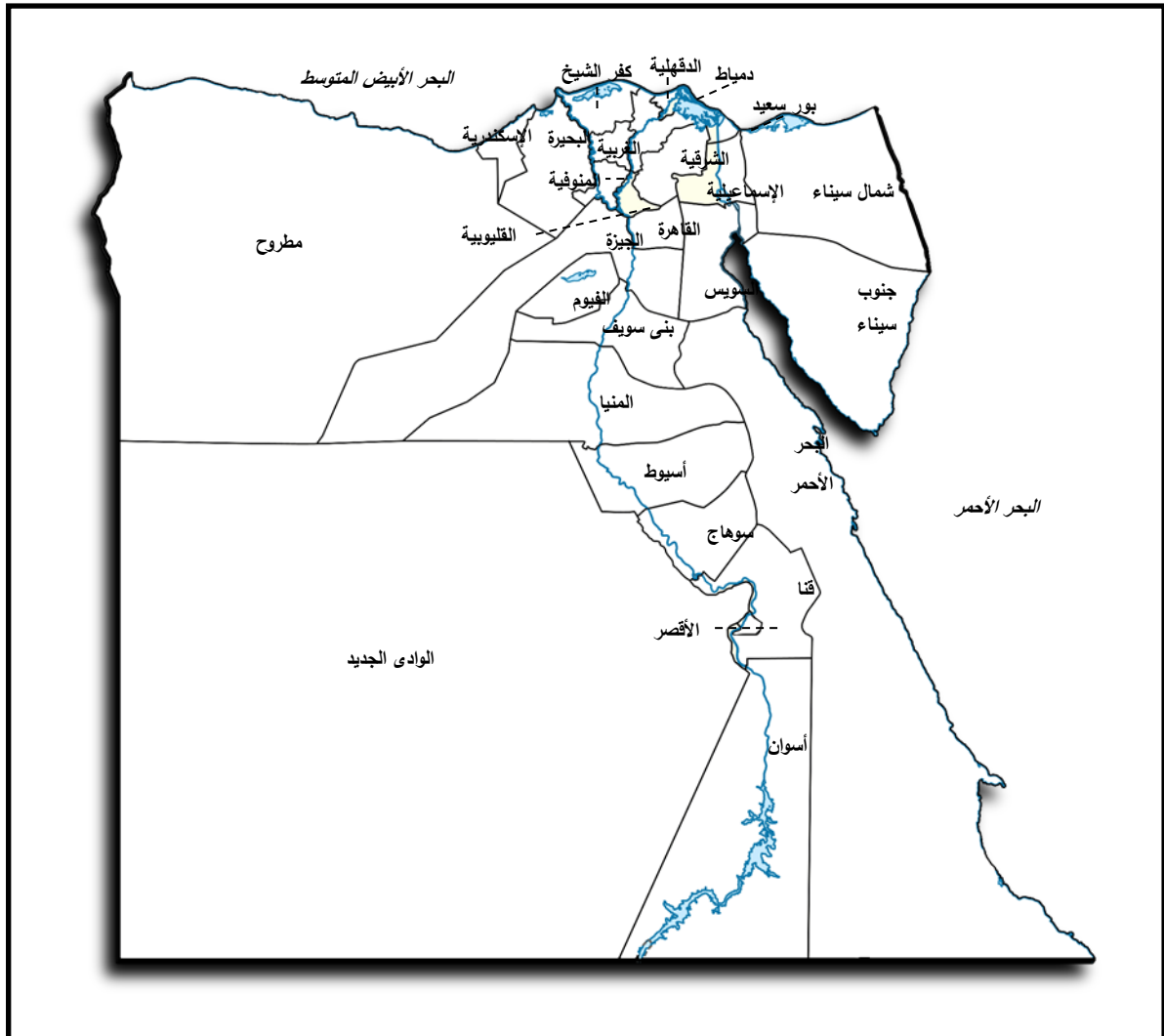
^٧ نسبة السيدات في العمر ١٥-٤٩ سنة اللاتي لديهن مولود حي في الخمس سنوات السابقة للمسح الذين تلقوا رعاية حمل مرة واحدة على الأقل من مقدم خدمة متخصص قبل آخر مولود.

^٨ نسبة السيدات في العمر ١٥-٤٩ سنة اللاتي لديهن مولود حي في الخمس سنوات السابقة للمسح الذين تلقوا رعاية حمل من خلال ٤ زيارات أو أكثر من أى مقدم خدمة طبية قبل آخر مولود.

^٩ نسبة الذين يعتبرون المصدر الرئيسي لمياه الشرب (حنفية بالمنزل - مواسير)، حنفية عامة، بئر، مياه جوفية (ظلمية)، أو مياه معبأة.

^{١٠} مرفق الصرف الصحي المحسن يشمل دورة مياه موصلة بشبكة الصرف الصحي، بيار، خزان للصرف الصحي، أو حفرة بتهوية محسنة.

خريطة مصر



١-١ الجغرافيا

تقع مصر في الركن الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا، ويحدها من الغرب ليبيا، ومن الجنوب السودان، ومن الشرق البحر الأحمر، ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط.

مصر هي أكبر وأكثر البلاد العربية من حيث الكثافة السكانية. وتبلغ المساحة الإجمالية للدولة حوالي مليون كيلومتر مربع. ومع ذلك، فإن أغلب أراضيها صحراء، و٧,٧% فقط من مساحتها مأهولة بالسكان. وتتبنى الحكومة المصرية سياسة استصلاح الأراضي وإنشاء مدن جديدة في الصحراء. وعلى الرغم من هذه الجهود، فإن غالبية السكان يعيشون في دلتا النيل المتمركزين في الجزء الشمالي من الدولة أو في وادي النيل الضيق جنوب القاهرة.

تنقسم مصر إدارياً إلى ٢٧ محافظة (انظر الخريطة). الأربع محافظات الحضرية (القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس) ليس بها ريف. بينما كل محافظة من الـ ٢٣ محافظة الباقية مقسمة إلى مناطق حضرية ومناطق ريفية. تقع تسع من هذه المحافظات في دلتا النيل (الوجه البحري)، وتقع تسع منها في وادي النيل (الوجه القبلي)، ومحافظات الحدود الخمس الباقية تقع على الحدود الشرقية والغربية لمصر.

٢-١ حجم وهيكل السكان

جدول ١-١ سكان مصر، ١٩٩٦-٢٠١٣
إجمالي سكان مصر ونسبة المقيمين تبعاً للمناطق الحضرية والريفية، ١٩٩٦-٢٠١٣.

السنوات	إجمالي السكان (بالآلاف)	حضر	ريف
١٩٩٦	٥٨٨٣٥	٤٢,٦	٥٧,٤
١٩٩٧	٦٠٠٥٣	٤٢,٦	٥٧,٤
١٩٩٨	٦١٢٩٦	٤٢,٦	٥٧,٤
١٩٩٩	٦٢٥٦٥	٤٢,٥	٥٧,٥
٢٠٠٠	٦٣٨٦٠	٤٢,٥	٥٧,٥
٢٠٠١	٦٥١٨٢	٤٣,١	٥٦,٩
٢٠٠٢	٦٦٥٣١	٤٢,٩	٥٧,١
٢٠٠٣	٦٧٩٠٨	٤٢,٩	٥٧,١
٢٠٠٤	٦٩٣١٣	٤٢,٨	٥٧,٢
٢٠٠٥	٧٠٧٤٨	٤٢,٧	٥٧,٣
٢٠٠٦	٧٢٢١٢	٤٢,٥	٥٧,٥
٢٠٠٧	٧٣٦٠٨	٤٣,١	٥٦,٩
٢٠٠٨	٧٥١٩٤	٤٢,٩	٥٧,١
٢٠٠٩	٧٦٩٢٥	٤٣,٠	٥٧,٠
٢٠١٠	٧٨٦٨٥	٤٣,٠	٥٧,٠
٢٠١١	٨٠٥٣٠	٤٢,٨	٥٧,٢
٢٠١٢	٨٢٥٥٠	٤٢,٩	٥٧,١
٢٠١٣	٨٣٦٦٧	٤٢,٨	٥٧,٢

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٤، جدول ٢,٣.

يعرض جدول ١-١ التطور الذي حدث في حجم السكان بمصر من عام ١٩٩٦ إلى ٢٠١٣ وتوزيع السكان حسب الإقامة (حضر- ريف). تم إجراء آخر تعداد سكاني في مصر في نوفمبر ٢٠٠٦. ووفقاً لنتائج هذا التعداد بلغ عدد سكان مصر وفقاً للتعداد الفعلي ٧٢ مليون نسمة هذا الرقم أستبعد حوالي ٢,٢ مليون مصري كانوا يقيمون بالخارج. وقد استمرت زيادة السكان السريعة بعد التعداد ليصل عدد السكان تقريباً ٨٤ مليون بحلول عام ٢٠١٣.

في عام ٢٠١٣ كان غالبية السكان (٥٧%) يعيشون في مناطق ريفية، و لم يتغير توزيع السكان حسب حضر وريف منذ منتصف ١٩٩٠.

٣-١ المعدل الحديث للزيادة الطبيعية

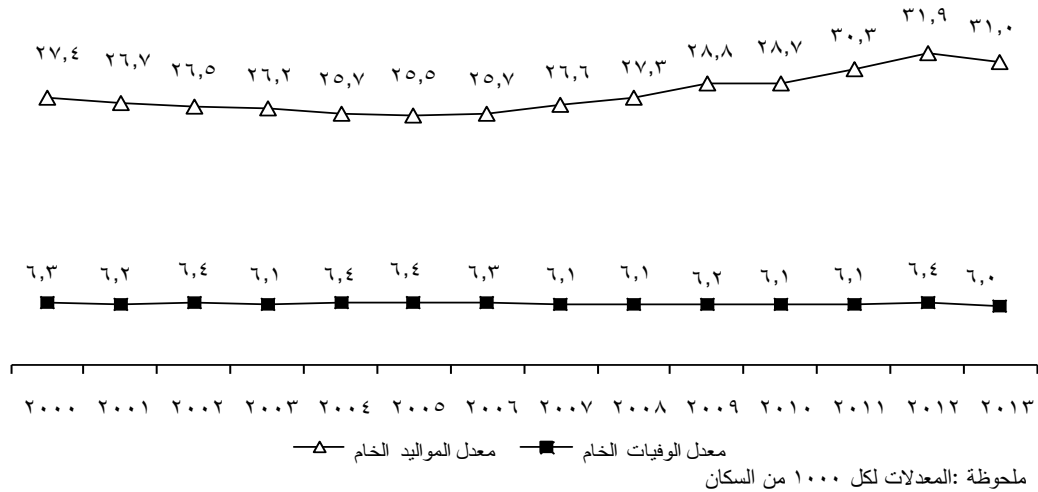
يمثل معدل الزيادة الطبيعية الفرق بين معدلات المواليد والوفيات في المجتمع. وهو يشير إلى مدى سرعة نمو السكان، آخذاً في الاعتبار هذين الحدين الطبيعيين. وبمقارنة معدل المواليد الخام ومعدل الوفيات الخام في شكل ١-١ يتضح أن معدل الزيادة الطبيعية في مصر إنخفض بين عام ٢٠٠٠

وعام ٢٠٠٥. وقد انعكس التطور بالانخفاض في ٢٠٠٦، حيث ارتفعت الزيادة الطبيعية لتصل إلى ٢٥,٥ في الألف في ٢٠١٢، قبل الانخفاض البسيط في ٢٠١٣.

وقد كان الانخفاض في معدل الزيادة الطبيعية يرجع للتغيرات في السلوك الإنجابي. وكما يبين شكل ١-١ أن معدل الوفيات الخام قد ظل تقريباً كما هو خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٣، متأرجحاً بين ٦,٠ في الألف و ٦,٥ في الألف. وفي بداية الفترة إنخفض معدل المواليد الخام من ٢٧,٤ في الألف في ٢٠٠٠ إلى ٢٥,٥ في الألف في ٢٠٠٥. وعند هذه النقطة، انعكس الوضع

وأرتفع معدل المواليد الخام بحوالى ٢٥% ليصل إلى مستوى ٣١,٩ في الألف عام ٢٠١٢ قبل الانخفاض البسيط ليصل إلى ٣١ في الألف في ٢٠١٣.

شكل ١-١ تطور معدلات الزيادة الطبيعية مصر ٢٠١٣-٢٠٠٠



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٤، جدول ٣-١

جدول ٢-١ توقع الحياة، مصر ١٩٧٦-٢٠١٤			وكان الانخفاض في معدل الوفيات مع مرور الوقت له تأثيراً واضحاً على توقع العمر عند الميلاد للمصريين. ويمثل توقع العمر عند الميلاد متوسط عدد السنوات التي قد يكون من المتوقع للطفل المولود في سنة معينة أن يعيشها خلال حياته/حياتها. وكما يبين جدول ٢-١ فقد ارتفع توقع العمر عند الميلاد للمصريين بمرور الوقت من ٥٢,٧ سنة في عام ١٩٧٦ إلى ٧٠,٢ سنة في عام ٢٠٠٩ وذلك بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث فقد ارتفع من ٥٧,٧ إلى ٧٤,٨ سنة. انخفض العمر المتوقع في عام ٢٠١٠ لكل من الذكور والإناث ثم ومنذ عام ٢٠١١ بدأ توقع العمر عند الميلاد في الازدياد مرة أخرى مع مرور الوقت لتصل إلى ٧٢,٥ للإناث، و ٦٩,٧ للذكور بحلول عام ٢٠١٤.
السنة	ذكر	أنثى	وكان الانخفاض في معدل الوفيات مع مرور الوقت له تأثيراً واضحاً على توقع العمر عند الميلاد للمصريين. ويمثل توقع العمر عند الميلاد متوسط عدد السنوات التي قد يكون من المتوقع للطفل المولود في سنة معينة أن يعيشها خلال حياته/حياتها. وكما يبين جدول ٢-١ فقد ارتفع توقع العمر عند الميلاد للمصريين بمرور الوقت من ٥٢,٧ سنة في عام ١٩٧٦ إلى ٧٠,٢ سنة في عام ٢٠٠٩ وذلك بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث فقد ارتفع من ٥٧,٧ إلى ٧٤,٨ سنة. انخفض العمر المتوقع في عام ٢٠١٠ لكل من الذكور والإناث ثم ومنذ عام ٢٠١١ بدأ توقع العمر عند الميلاد في الازدياد مرة أخرى مع مرور الوقت لتصل إلى ٧٢,٥ للإناث، و ٦٩,٧ للذكور بحلول عام ٢٠١٤.
١٩٧٦	٥٢,٧	٥٧,٧	
١٩٨٦	٦٠,٥	٦٣,٥	
١٩٩٦	٦٥,١	٦٩,٠	
٢٠٠٠	٦٦,٧	٧١,٠	
٢٠٠١	٦٧,١	٧١,٥	
٢٠٠٢	٦٧,٥	٧١,٩	
٢٠٠٣	٦٧,٩	٧٢,٣	
٢٠٠٤	٦٨,٤	٧٢,٨	
٢٠٠٥	٦٨,٨	٧٣,٥	
٢٠٠٦	٦٩,٢	٧٣,٦	
٢٠٠٧	٦٩,٥	٧٤,٠	
٢٠٠٨	٦٩,٩	٧٤,٤	
٢٠٠٩	٧٠,٢	٧٤,٨	
٢٠١٠	٦٨,٢	٧٠,٩	
٢٠١١	٦٨,٦	٧١,٤	
٢٠١٢	٦٩,٠	٧١,٧	
٢٠١٣	٦٩,٤	٧٢,١	
٢٠١٤	٦٩,٧	٧٢,٥	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٤، جدول ٣-٩.

٤-١ تنظيم المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠١٤

المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠١٤ هو آخر مسح في سلسلة المسوح القومية المتعلقة بالسكان والصحة التي تم إجرائها في مصر^١. تم تنفيذ المسح تحت إشراف وزارة الصحة والسكان، وقام مكتب الزناتي ومشاركوه بتنفيذ المسح. وقد تم تقديم الدعم الفني للمسح السكاني الصحي- مصر ٢٠١٤ عن طريق مؤسسة ICF الدولية من خلال برنامج المسوح السكانية الصحية (The DHS Program). يتم برنامج المسوح السكانية الصحية تحت رعاية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمساعدة دول العالم لعمل بحوث بغرض استخلاص معلومات عن مؤشرات الصحة والسكان. كما قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالقاهر الدعم المالي الأساسي للمسح، وقام صندوق الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) أيضاً بتقديم دعم مالي للمسح.

تضمن تصميم المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠١٤ مكونين؛ مسح للسيدات التي سبق لهن الزواج وفي العمر

^١ المسح السكاني الصحي- مصر ٢٠١٤ هو سابع مسح سكاني صحي يتم تنفيذه في مصر؛ حيث تم تنفيذ المسوح السابقة في ١٩٨٨ و ١٩٩٢ و ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨. بالإضافة إلى ذلك هناك ٣ مسوح متابعة أخرى على نطاق ضيق تم تنفيذها في ١٩٩٧، ١٩٩٨ و ٢٠٠٣. هناك مسح قومية أخرى سيتم عرض بياناتها في هذا التقرير منها مسح الخصوبة المصري ١٩٨٠، مسح ممارسة طرق تنظيم الأسرة ١٩٨٤ ومسح صحة الأم والطفل ١٩٩١.